



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
مركز البحوث النفسية

مجلة

العلوم النفسية

مجلة علمية محكمة معتمدة تصدر عن مركز البحوث النفسية

المجلد 35 العدد 1 الجزء 2

ISSN : 1816 - 1970

رقم الأيداع : ٦١٤ / ١٩٩٤

الرمز الدولي : ١٩٧٠ - ١٨١٦

آذار / 2024





مجلة العلوم النفسية

مجلة علمية محكمة

رئيس التحرير/ أ.د. لطيف غازي مكي

مدير التحرير/ أ.م.د. علا حسين علوان

أعضاء هيئة التحرير

الاسم	مكان العمل	البلد
- أ.د. ياسر خلف رشيد الشجيري	جامعة الأنبار / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية / طرائق التدريس	العراق
- أ.د. أسامة حامد محمد	جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية / علم النفس التربوي / قياس وتقويم	العراق
- أ.د. كامل علوان الزبيدي	جامعة بغداد / كلية الآداب / أستاذ متمرس (متقاعد) / علم النفس – صحة نفسية	العراق
- أ.د. عبد الرزاق محسن سعود	الجامعة العراقية / كلية التربية للعلوم الإنسانية قسم العلوم التربوية والنفسية / علم النفس التربوي	العراق
- أ.د. صفاء طارق حبيب	جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد / قسم العلوم التربوية والنفسية / قياس وتقويم	العراق
- أ.د. بشرى عبد الحسين محميد	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
- أ.د. يوسف حمه صالح مصطفى	جامعة صلاح الدين / كلية الآداب – أربيل / علم النفس العام	العراق
- أ.د. زكريا عبد أحمد	جامعة تكريت / كلية التربية للبنات / قسم العلوم التربوية والنفسية / علم النفس التربوي	العراق
- أ.د. مهند عبد الستار النعيمي	جامعة ديالى / كلية التربية الأساسية / قياس وتقويم	العراق
- أ.د. إيمان صادق عبد الكريم	جامعة بغداد / كلية التربية للبنات / قسم العلوم التربوية والنفسية / علم النفس التربوي	العراق
- أ.د. دونالد أوين كامرون	رئيس الجمعية الأمريكية للطب النفسي - الشخصية والصحة النفسية / واشنطن	الولايات المتحدة
- أ.د. أمل عبد الرزاق نعيم المنصوري	جامعة البصرة / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم الإرشاد التربوي	العراق

الاسم	مكان العمل	البلد
- أ.د. عصام توفيق قمر	كلية الدراسات العليا للتربية / المركز القومي لأصول التربية / التربية وعلم النفس	مصر
- أ.م.د. براء محمد حسن	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية / الشخصية والصحة النفسية	العراق
- أ.م.د. هناء مزعل حسين الذهبي	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية / علم النفس التربوي	العراق
- أ.م.د. ميسون كريم ضاري	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية / علم النفس التربوي	العراق
- أ.م.د. صباح عايش بنت محمد	جامعة الشلف / كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية / علم النفس العام	الجزائر
- أ.م.د. عبد الناصر أحمد محمد العزام	جامعة البلقاء التطبيقية / قسم العلوم النفسية / علم النفس التربوي / علم النفس التربوي	الأردن
- أ.م.د. زينة علي صالح	جامعة واسط / كلية الآداب / علم النفس العام	العراق
- أ.م.د. بيداء هاشم جميل	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية / علم النفس العام	العراق
- أ.م.د. مقبل بن عايد خليف العنزي	جامعة القصيم الحدود الشمالية / كلية التربية / قسم التربية والاحتياجات الخاصة	السعودية
- أ.م.د. سهلة حسين قلندر	جامعة بغداد / كلية التربية ابن الهيثم للعلوم الصرفة / علم النفس التربوي	العراق
- أ.م.د. رجاء ياسين عبد الله	جامعة كربلاء / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية / علم النفس التربوي	العراق
- أ.م.د. زينب علي هادي	الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية / قسم العلوم التربوية والنفسية / علم النفس التربوي	العراق
- م.د. ميس محمد كاظم	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ علم الاجتماع	العراق

مجلة العلوم النفسية
مجلة علمية محكمة معتمدة متخصصة تصدر عن
مركز البحوث النفسية
جمهورية العراق
قسمة اشتراك
أرجو قبول اشتراكي في مجلة العلوم النفسية :

..... لمدة () سنة ابتداءً من

..... الأسم :

..... العنوان :

..... قيمة الاشتراك :

طريقة الدفع :- نقداً () شيك () حوالة بريدية ()

رقم: تاريخ / /

التوقيع : : التاريخ

الأفراد: (125000) الف دينار عراقي داخل العراق (100) \$ او ما يعادلها خارج العراق للمؤسسات أو المؤتمرات : (90.000) الف دينار عراقي داخل العراق (70) \$ او ما يعادلها خارج العراق	قيمة الاشتراك لعدد واحد
--	----------------------------

شروط النشر في المجلة

أولا : تنشر المجلة الأبحاث والدراسات الأكاديمية القيمة والأصيلة باللغتين العربية والإنكليزية في حقل مجالات اهتمام المجلة نفسيا وتربويا ، والتي لم تقبل أو تنشر سابقا ، ويتحمل الباحث المسؤولية القانونية في كل القضايا المتعلقة بالأمانة العلمية إذا كان بحثه منشور أو قدم للنشر .

ثانيا: يخضع كل بحث مقدم للنشر في المجلة الى الاستلال الإلكتروني على أن لاتزيد درجة الاستلال عن (20) .

ثالثا : يقدم الباحث المقبول بحثه للنشر في المجلة تعهد خطي بعدم نشر بحثه في مجلة أخرى أو حصوله على قبول نشر مسبقا .

رابعا: يقدم البحث مطبوعا على نظام (Word 2007) مصحوبا بالعنوان للبحث مع أسم الباحث الثلاثي واللقب العلمي والأختصاص وأسم الجامعة والكلية والقسم والبريد الإلكتروني في بداية الصفحة الأولى للبحث باللغتين مع خلاصة للبحث باللغة العربية والإنكليزية مثبت فيها عنوان البحث واسم الباحث ومكان عمله على أن لاتزيد عن (250) كلمة فقط .

خامسا: يجب أن لاتتجاوز عدد صفحات البحث المقدم للنشر في المجلة أكثر من (25) صفحة فقط بما فيها الجداول والأشكال والملاحق ، وبخلافه يتحمل الباحث مبلغا أضافيا مقداره (2) الفين دينار عن كل صفحة أضافية ، ولايتجاوز البحث بعد الزيادة عن (35) صفحة بكل الأحوال .

سادسا: موافقة اثنين من المحكمين المختصين الذين يقومون بالبحث علميا قبل نشره ، بالإضافة الى تقويم البحث من ناحية اللغة العربية والإنكليزية .

سابعاً: يراعى في كتابة البحث الآتي :

- 1- الأصول العلمية في كتابة البحث من حيث الدقة في التوثيق والأمانة العلمية في العرض.
- 2- يقدم البحث بنسختين مطبوعة على ورق أبيض (A4) مطبوعة على الحاسوب وعلى جهة واحدة من الورقة مع قرص (CD)، بالمواصفات الآتية :
 - الحاشية العليا 4.50 سم .
 - الحاشية السفلى 4.50 سم .
 - الحاشية اليمنى 3.75 سم .
 - الحاشية اليسرى 3.75 سم .
 - يكون الخط المستخدم نوع (Meersoft Word)، حجم الخط (14) بالنسبة للمتن و(12) بالنسبة للجداول .
 - تحتوي كل صفحة على (22) سطر فقط وفقاً لبرنامج التنضيد .
 - يكون التباعد بين الأسطر للصفحة الواحدة (1.15).
 - تكون الأشكال والجداول واضحة ، وتستخدم فيها الأرقام العربية والنظام العالمي للوحدات .
 - يكون البحث خالي من الأخطاء اللغوية والنحوية ولا تتحمل المجلة مسؤولية ذلك .
 - لا تستعمل الهوامش في أسفل الصفحات وإنما يشار رقمياً الى المصادر حسب موضوعها في نهاية البحث من خلال ذكر أسم الباحث والسنة وعنوان البحث من جهة النشر والطبعة وتكتب بأسلوب (APA) ...مثال
 - الهاشمي ،عدنان علي (2009). تحمل المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها باتخاذ القرار لدى التدريسيين في الجامعة ،رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة.....، كلية ، قسم
 - يلتزم الباحث بدفع مبلغ قدره (125) الف دينار من داخل العراق ،و (100) دولار أمريكي من خارج العراق .

- يلتزم الباحث بالتعليمات المؤشرة من الخبراء ،ويعيد الباحث النسخة الأصلية للمجلة مع نسخة جديدة ورقية أخرى مصححة .
 - لاتعاد البحوث الى أصحابها قبلت أم لم تقبل للنشر .
 - لايزود الباحث بكتاب قبول النشر ، الأبعد التزامه بالتعليمات أعلاه وتسليم النسخ الورقية كافة .
 - المجلة غير مسؤولة عن نشر الأبحاث بعد مرور (90) يوم من دون مراجعة الباحث للمجلة والتزامه بالتعليمات كافة .
- ثامنا : تحتفظ المجلة بحقها في أن تحذف أو تعيد صياغة بعض الكلمات أو الجمل بما يتلائم مع أسلوبها في النشر .
- تاسعا: تنتقل حقوق نشر البحث الى المجلة حال أشعار الباحث بقبول بحثه للنشر .

مجالات اهتمام المجلة



1. البحوث والدراسات في مجالات العلوم التربوية والنفسية بفروعها المختلفة والطب النفسي، و الباراسايكولوجي .
2. المؤتمرات والندوات العلمية الوطنية والعربية والعالمية التي تعقد حول التخصصات في الفقرة المذكورة اعلاه
3. نشاطات وفعاليات المركز والمؤسسات الاخرى التي تهتم بالمجالات - الواردة في الفقرة (1)

((في هذا العدد))

ت	الموضوع	الباحث	الصفحة
1	انعكاس الصراعات المسلحة لمدة ثلاثة عقود على واقع المرأة العراقية في الجوانب النفسية والاجتماعية والتربوية	أ.م.د. تهاني طالب عبد الحسين مركز البحوث النفسية	1 - 20
2	أخلاقيات المهنة لمديري مدارس المرحلة الثانوية في تربية المقدادية من وجهة نظر المدرسين	م.م محمد جميل خليفة مديرية تربية ديالى	21 - 48
3	جودة الحياة الجامعية قياس بعدي (الرضا عن البيئة الجامعية والصحة النفسية) لدى طلبة الجامعة	أ.م.د. تهاني طالب عبد الحسين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	49 - 70
4	نية الانتقام وعلاقته بالصحة النفسية	أ.م.د. بيداء هاشم م.د بشرى عثمان وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	71 - 102
5	التربية البيئية المدرسية (تعريفها ، أهدافها ، طرق تطبيقها)	م.م. هالة مجيد علي سلمان مديرية تربية ديالى	103 - 120
6	دوافع الابتزاز الالكتروني من وجهة نظر عينة من المجتمع العراقي	أ.م.د. بيداء هاشم جميل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية أ.م. هبة مؤيد محمد جامعة بغداد / كلية الهندسة - وحدة الإرشاد أ.م.د تهاني طالب عبد الحسين مركز البحوث النفسية م.د.د. بشرى عثمان أحمد مركز البحوث النفسية أ.م.د ميساء حسام مركز البحوث النفسية أ.د ضياء جاسم كاظم	121 - 158

ت	الموضوع	الباحث	الصفحة
7	فصل العدوان التفاعلي والاستباقي لدى اطفال الروضة	م.م. سمر حسن خضير الجعيفري وزارة التربية / مديرية تربية الرصافة الاولى	159 - 192
8	التماثل التنظيمي لدى المشرفين التربويين وعلاقته بأدائهم الوظيفي من وجهة نظرهم	م.م. خالد مشعل سلطان زيدان وزارة التربية / مديرية تربية نينوى	193 - 216
9	التفاؤل غير الواقعي وعلاقته بالسعادة النفسية لدى الطلاب الايتام في المرحلة الاعدادية	م.م. علاء خضير نصيف وزارة التربية/ المديرية العامة لتربية ديالى	217 - 244
10	استخدام التعليمات الصوتية الصريحة مقابل التعليمات الصوتية الضمنية لتعزيز إتقان تلفظ أحرف العلة في الإنجليزية	أ.م.د. دلخشان يوسف عثمان جامعة صلاح الدين-اربيل/ كلية التربية الاساسية	245 - 270
11	اثر برنامج تدريبي تنمية ثقافة السلام الطفل	م. اسماء عباس عزيز الدليمي وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ جامعه ديالى/ مركز ابحاث الطفولة والأمومة/ قسم ابحاث الطفولة	271 - 294
12	الوعي الذاتي لدى طلبة مدارس المتميزين	م.د. هديل علي جبر وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	295 - 316
13	التفكير المستقبلي وعلاقته بالمتابعة لدى طلبة الجامعة	م. فيصل حمدي رزيق كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة تكريت	317 - 346
14	الحوار الأسري وعلاقته بحل المشكلات لدى المرشدين التربويين	أ.م.د. أريج حازم مهدي وزارة التربية / مديرية تربية الكرخ الثانية	347 - 392

أخلاقيات المهنة لمديري مدارس المرحلة الثانوية في تربية المقدادية من وجهة نظر المدرسين

م.م محمد جميل خليفة

مديرية تربية ديالى

المستخلص:

استهدف البحث الحالي التعرف على أخلاقيات المهنة لدى مديري مدارس المرحلة الثانوية من وجهة نظر المدرسين، وتكونت عينة البحث من (200) مدرس ومدرسة. ولهذا الغرض اعد الباحث مقياس أخلاقيات المهنة وكون من (30) فقرة بصيغته النهائية. وبعد اجراء الصدق والثبات لمقياس أخلاقيات المهنة، تم تطبيق المقياس على عينة البحث، وباستخدام الحقيبة الإحصائية spss الإحصائية.

توصل الباحث الى النتائج وهي بأن هناك وجود أخلاقيات مهنية لدى مديري مدارس المرحلة الثانوية في مدارس قضاء المقدادية من محافظة ديالى، وفي ضوء تلك النتائج اقترح الباحث عددا من التوصيات والدراسات المستقبلية.

الكلمات المفتاحية: أخلاقيات المهنة- المرحلة الثانوية- مديري المدارس



Professional ethics for secondary school principals in Al-Muqdadiya Education from the teachers' point of view

M.M. Muhammad Jameel Khalifa 1

Diyala Education Directorate

Abstract:

The current research aimed to identify the professional ethics of secondary school principals from the teachers' point of view. The research sample consisted of (200) male and female teachers. For this purpose, the researcher prepared the professional ethics scale and consisted of (30) items in its final form. After conducting the validity and reliability of the professional ethics scale, the scale was applied to the research sample, using the SPSS statistical package.

The researcher reached the results that there are professional ethics among secondary school principals in schools in the Muqdadiya district of Diyala Governorate. In light of these results, the researcher proposed a number of recommendations and future studies. Keywords: professional ethics - secondary stage - school principals

مقدمة:

الأخلاق هي أساس تقدم الأمم ورمز لثقافتها وحضارتها، وقد اهتمت الديانات السماوية بالأخلاق، وجاء الإسلام خاتم الأديان كلها ليحث الناس على مكارم الأخلاق. فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عندما قال: "إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق"، رواه البخاري فالأخلاق ثمرة عقيدة ومبادئ الأمة الإسلامية، فقد كثرت المواطن التي تنص وتؤكد فيها الشريعة الإسلامية على الأخلاق، فوصف الله عز وجل الرسول بقوله "وإنك لعلى خلق عظيم" (سورة القلم، آية 4)، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده"، ليس هذا فحسب بل الشارح الكريم اعتبر الأخلاق هدف من أهداف أركان الإسلام فالصلاة مثلا تنهى عن الفحشاء والمنكر قال تعالى "اثل ما أوحى إليك من الكتاب وأقم الصلاة إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر. ولذكر الله أكبر والله يعلم ما تصنعون" (العنكبوت، 45). والصيام يعصم المسلم من لغو الحديث، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم "من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة أن يدع طعامه وشرابه (رواه البخاري). والحج يربي المسلم على ترك الجدل والأخلاق السيئة، قال تعالى: "الحج أشهر معلومات، فمن فرض فيه الحج فلا رفث ولا فوق ولا جدال في الحج وما تفعلوا من خير يعلمه الله وتزودوا فإن خير الراي التقوى واتون يا أولي الألباب" (البقرة، 197) الزكاة تطهر النفس من الشح والكبر قال تعالى "خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصل عليهم إن صلاتك سكن لهم والله سميع عليم" (التوبة، 103) (العطوي، 2013: 11)

وفي هذا المبحث فإننا سنتطرق لمفهوم الأخلاق لغة واصطلاحه، وكذلك التعرف على مفهوم أخلاقيات المهنة لغة واصطلاحا، وأهمية التقيد بأخلاقيات المهنة، والفائدة العائدة من الالتزام بأخلاقيات المهنة على الفرد والمجتمع، إضافة إلى القواعد الأساسية العامة التي تحكم السلوك الوظيفي والأسباب والعوامل التي تؤدي إلى انتشار وظهور الفساد والمخالفات الإدارية، ووسائل ترسيخ الأخلاق، العوامل المؤثرة في أخلاقيات المهنة في المؤسسات التربوية والتعليمية. وكذلك مصادر أخلاقيات المهنة، ثم نتطرق للإسلام وما زرعه باتباعه من أخلاقيات المهنة والصفات التي يجب أن يتمتع بها المسلم في عمله ومهنته.

مشكلة البحث:

إنَّ وجود أخلاقيات المهنة الإدارية يهيئ وجود مناخ تنظيمي يساعد على إعداد جيل جديد للمستقبل، المتمسك بالبادئ والقيم التي ننشدها على وفق أسلوب علمي يدفع بالعمليتين التربوية التعليمية الى الأمام، فالأساس هو التربية ثم التعليم، وهذا لا يمكن إلا من خلال قيادة مدرسية متمثلة بمديرها، وما يُظهر من سلوكٍ أخلاقيٍّ مع المدرسين والطلبة والمجتمع ، حيث إنَّ المسعى الأخلاقي في العملية التربوية مطلب مهم وأساسي في بلورة الشخصية الإنسانية، وكذلك يسهم في تحديد دور المدير في المهنة التربوي بوضوح، على وفق فلسفة المجتمع .

ولما كان الهدف الأسمى للإدارة الوصول بالمديري التربويين الى حالة التكامل لذا ينبغي الحرص على بناء الفرد الذي سيتعامل مع هذا التطور، ولهذا فإنَّ تأكيد أخلاقيات مهنة الإدارة المدرسية يأتي من أجل الاسهام في تطوير الوعي، لإظهار التمسك بالمعايير الأخلاقية ، لقياس درجة المام المديرين بهذه الأخلاقيات كونهم قادة تربويين يتوقع منهم أنجاز مهام التربية والتعليم. (الاسدي ومحمد، 2012: 67)

فدراسة أخلاقيات المهنة لم تبلغ التوسع والتعقيد الذي وصلت إليه الدراسات الإدارية الأخرى إلاَّ أنه كثر الحديث عنها في العقود الأخيرة، أذ تتسارع وتزايد وتيرة الحياة، وتتطور التكنولوجيا، وتكثر الضغوط النفسية، وقد رافق ذلك تجنب كبير لأخلاقيات المهنة نتيجة قيام ذو الموقع الإداري بممارسة مهنته على وفق الطمع الشخصي، وإهمال المسؤولية الاجتماعية التي لا تقل أهمية عن معيار الكفاءة والاداء. (العامري، 2012: 133)

وأشار محضر لجنة التربية في مجلس محافظة بغداد المنعقد بتاريخ (2006/7/19) الى ضرورة المعاملة الحسنى، وعدم القيام بأي تصرف يقلل من الاحترام، لذلك يجب الالتزام بأخلاقيات المهنة لرفع الإمكانات والمعنويات الإدارية للملاكات التربوية. (مجلس محافظة بغداد، 2006: 5). وأشارت توصيات هذا المؤتمر الفكري العلمي الأول الذي أقامته وزارة التربية بتاريخ (2010/3/15) الى ضرورة إعداد القيادات التربوية وفق أخلاقيات المهنة، لكي تكون هناك مواكبة لعصر التطور العلمي بما يتوافق مع طبيعة المرحلة التي يمر بها بلدنا ومؤسساتنا التعليمية التربوية خاصة وبصورة فاعلة. (وزارة التربية، 2010: 11)

ومن خلال مراجعة الرسائل والأطاريح والأدب التربوي يلمس الباحث إنَّ هناك مشكلة في أخلاقيات المهنة الإدارية لدى مديري المدارس المرحلة الثانوية في محافظة ديالى قضاء

المقدادية، وجبت القيام بدراسة عن هذه الأخلاقيات لما لها من دور كبير في أداء المديرين من تأثير في الكادر التدريسي والطلاب. ومن ثم يظهر هذا الدور على المجتمع لأن التربية هي الأساس وعماد المجتمع مستقبلاً.

اهمية البحث:

تعتبر أخلاقيات المهنة الإدارية على صعيد المفاهيم العلمية، والممارسة العملية مهماً في مجالات المعرفة التي تستلزم قدراً من الدراسة المنهجية العلمية والخبرة المعتمدة، لتوافر الأسس السليمة للتعامل مع المشكلات المختلفة التي تواجه الوظائف والاعمال التي تتسم بتعارض المصالح، لاسيما في عصرنا اليوم الذي يتغير فيه كل شيء من حيث الحداثة والتطور التكنولوجي، وتغير النظرة الاجتماعية إلى كثير من الامور، وعلى الرغم من أن دراسة هذه الموضوعات الأخلاقية في المؤسسات التربوية والتعليمية لم تبلغ مبتغاها التي وصلت اليه العلوم الإدارية الاخرى إلا ان موضوع أخلاقيات المهنة الإدارية كثر عنه الحديث في العقود الاخيرة خاصة بعد ان عد المورد البشري استثماراً مهماً من استثمارات المجتمع، مما وضع الإدارة امام صورة جديدة تتبنى من خلالها المعايير الأخلاقية التي من شأنها المحافظة على خصوصيات الافراد وتنمية جانب الالتزام لديهم. ومن هنا يجمع المختصون بالمهنة الادارية التربوية على إن لكل مهنة في المجتمع أخلاقيات وسلوكيات تعبر في مضمونها عن "العلاقات بين ممارسيها من ناحية والعلاقات بينهم وبين رؤوسهم من ناحية ثانية. وكذلك بينهم وبين المجتمع الذي ينتمون اليه من ناحية اخرى".

ان الأخلاقيات المهنية والسلوكيات قد تكون متعارف عليها. وقد تكون مبادئ ومعايير يضعها المهني للمهنة. ان سياسة المؤسسة وتقاليدها تعد احد مصادر أخلاقيات المهنة والتي تنبع من الصفات الادارية التي يحملها التربوي، والتي لها تأثير في القرارات، التي يتخذها، وتظهر تأثيراتها على العاملين فيما بينهم (القريوتي ، 1996 ، 73)

من هنا نستطيع القول أن أخلاقيات المهنة في بيئة ما هي مجموعة القيم والتقاليد والاعراف التي تتفق مع ما تفرضه مبادئ المجتمع يجب ان يرباها الموظف اثناء تأديته وظيفته وهي التي تتحكم في سلوكه، اما العمل فهو نشاط انتاجي سواء كان في وظيفة او مهنة، فالنشاط البشري يؤدي في وقت معين لتحقيق هدف معين، وتستخدم بعض الدراسات مصطلح

المهنة للدلالة على العمل، ولهذا يمكن تعريف المهنة بأنها مجموعة من الاعمال تتطلب مهارات معينة يؤديها الفرد، ولهذا أولت الدول المختلفة اهتماماً بالغاً بأخلاقيات الوظيفة، لأنها تحدد النمط السلوكي الذي يجب ان يتمسك به الموظف والذي يعد من العوامل الرئيسية لنجاح الجهاز الحكومي في تحقيق رسالته (العامري، 2012: 131)

اهداف البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف على:

- 1- مستوى أخلاقيات المهنة لدى مديري مدارس المرحلة الثانوية:
- 2- مستوى أخلاقيات المهنة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - اناث)
- 3- مستوى أخلاقيات المهنة تبعاً لمتغير التخصص (علمي، انساني)

حدود البحث:

- 1- حدود بشرية: - مديرو المدارس المرحلة الثانوية لمحافظة ديالى - تربية المقدادية.
- 2- الحدود المكانية: - المدارس الثانوية لمحافظة ديالى - مدارس مديرية تربية المقدادية.
- 3- الحدود الزمانية: - للعام الدراسي 2023 - 2024 .

تعريف المصطلحات:

1- الأخلاق:

- عرفها الفيروز ابادي 1976: هي السجية والطبع والمروة والدين (الفيروز ابادي 1976، 142).
- عرفها (لانغمان 1987): هي التوافق مع المعايير او قيم أو اسلوب، أو آداب يختص في الغالب بالمهني (لانغمان 1978، 28).

2- أخلاقيات المهنة:

- عرفها Carrett & Bklonesk 1992: وهي المقاييس والمبادئ والمعايير التي تحكم سلوكيات الفرد او مجموعة من الافراد وتتعلق بسؤال ما هو



الصواب وما هو الخطأ في للالتزامات الواجبات الأخلاقية في المهنة.
(Carrett & Bklonsk, 1992, 23) .

- عرفها باغي 2001: وهي المبادئ والعادات والسلوكيات التي يتميز بها مدير المدرسة في تعامله مع أعضاء هيئة التدريس كما انها تستند الى مجموعة من القيم والأعراف والتقاليد (باغي، 2001، 76) .
- ويعرف الباحث أخلاقيات المهنة اجرائياً: بأنها الدرجة الكلية التي يحصل عليها المدير على وفق ما تحدده اداة قياس أخلاقيات المهنة الادارية.

3- مدير المدرسة الثانوية

- عرفته وزارة التربية: (هو احد اعضاء الكادر التعليمي الذي تُعهد اليه ادارة المدرسة ، ويفضل أن تكون لديه خدمة وخبرة لا تقل عن خمس سنوات في مجال التعليم الابتدائي أو الثانوي كشف فيها عن الكفاية العلمية والتربوية، وعن القابلية للإدارة والتنظيم، وأن يكون حاصل على شهادة لا تقل عن البكالوريوس فما فوق، والمُعد إعداداً تربوياً، ويفضل من كان يشغل وظيفة معاون مدير مدرسة لمدة سنتين أو أكثر، وأن لا يقل تقويمه السنوي عن جيد للسنتين الأخيرتين، وأن لا يكون معاقباً بعقوبة انضباطية تسبق الترشيح بسنتين). (وزارة التربية، 2008: العدد 5088)

4- المرحلة الثانوي:

- عرفتها وزارة التربية: (المرحلة التعليمية - التي تسبقها المرحلة الابتدائية وتكون قبل المرحلة الجامعية، ويقبل فيها الطالب الذي اكمل دراسة المرحلة الابتدائية، ثم اكمل الثانية عشر من عمره وتكون مدة الدراسة فيها ست سنوات وتقسم الى مرحلتين علمي وادبي. (وزارة التربية، 1984: 8)

الفصل الثاني

اطار نظري ودراسات سابقة

مفهوم اختلافيات المهنة

انه مصطلح يعود أصله الى كلمة يونانية "Ethos" وتعني صفة او عادة. فهي تُعنى بوصف الأخلاقيات المهنية والسلوكية، والتي تشير إلى قبول أو رفض تصرف ما كمبدأ فلسفي (نسمة، 2015: 160)

ويعرف (الطراونة، 2012: 20)، بانها السلوكيات المقبولة لدى الافراد باعتبارها جيدة وصحيحة، او سيئة وغير مقبولة. وبذلك فإن الـ Ethics هي مدونات للمبادئ والعادات والقيم الأخلاقية التي توجه سلوكيات الافراد الأخلاقية قبولاً من الناحية الشرعية والقانونية والأخلاقية للجميع، وهو ما أكد عليه الباحث. أما (نسمة، 2015: 162)

فقد عرّفت الأخلاقيات بانها الأفعال المقبولة من قبل مديري المدارس او الافراد والتي تتوافق مع تقاليدهم وعاداتهم. وهذا ما يعني أنها تشير بذلك إلى مبادئ وقيم وقواعد عامة تحكم المجتمع عامة. كما هو الحال مع مبادئ وقواعد السلوك المعمول بها في الأديان السماوية، أي أنها ذات صفة اجتماعية مطلقة وموضوعية على عكس وجهات النظر عن الـ morals التي عدها البعض أنها معتقدات شخصية ذات صفة نسبية وذاتية. وأشارت نسمة في موقع آخر أن الأخلاقيات هي من ركنها أساسيا للفلسفة منذ نشأة الأفكار الفلسفية باعتبارها تبحث عن القيم الثلاثة وهي الجمال، الحق الخير، وضمن قيمة الخير تقع فلسفة الأخلاق. لذا فإن الفلاسفة لا يريدون أن يجعلوا من الأخلاق دراسة نظرية للعادات الخلقية الشائعة بين الناس وذلك لأنهم يرون أن وضع المثل الأعلى وبيان الكمال الأخلاقي وتشريع القانون الخُلقي.

ثالثاً: أهمية أخلاقيات المهنة

تعد أخلاقيات المهنة من الموضوعات الهامة والتي نالت اهتمام عالي من الباحثين في مختلف الاماكن، ورغم قلة الدراسات عنها، ويرجع ذلك إلى ما أشارت اليها الدراسات والبحوث حول وجود الكثير من حالات الرشوة، والتزوير، والاختلاس، وتعارض المصالح وغيرها من أساليب استغلال المهنة في تحقيق أهداف وأغراض شخصية. (ابو الكاس، 2015: 19)، فضلاً عن تزايد بكثرة الفضائح الأخلاقية نتيجة قيام رؤى الاعمال واهمال المسؤولية



الاجتماعية، التي لاتقل أهمية عن المعيار الكفاءة مما وضع الإدارة أمام صورة جديدة تتبنى من خلالها المعايير الأخلاقية. (العليوي، 2017: 97، 98)، ان الالتزام بالقيم الأخلاقية سواء على صعيد الفرد في الوظيفة او في مهنة معينة، أو مؤسسات الأعمال يعد ذات أهمية بالغة لمختلف شرائح المجتمع. حيث إن هذا الأمر يزيد من الإصرار بالالتزام بمبادئ العمل الصحيح الصادق ويبعد المنظمات من أن ترى مصالحها بمنظور ضيق لا يستوعب غير معايير محددة تجسد في الاعتبارات المالية التي تحقق لها الفوائد وعلى المدى القصير، ولكنها بالتأكيد سيكون لها تأثير سلبي في المدى الطويل. (الشيخلي، 1999: 13)، من المؤكد لم تستقر الحياة من دون أخلاق فهي ضرورية لاستقرار اوضاع المجتمع، ومن ثم لتقدمه وازدهاره على أساس ثابت من المبادئ والقيم والإخلاص في العمل. (علي، 2011: 24). أخلاقيات المهنة شيء ضروري لاتزان شخصية الفرد وتكاملها، وبناء الإرادة لديه في مواجهة الاختيار الصعب، فيختار الأفعال الحسنة ويتبعد عن الأفعال السيئة. (العرايضة، 2012: 39).

عناصر أخلاقيات المهنة:

اولا: أخلاقيات الفرد: تشكل منظومة الأخلاقيات والسلوكيات اهم العناصر الشخصية في الإدارة والقيادة في المهنة الخاصة والعامة في المؤسسة التعليمية التربوية، وتعد جوهر الكائن الإداري كما هي جوهر الانسان عادتا، ويُعد التزام المديرين وجميع العاملين بالقواعد الأخلاقية والسلوكية التي تحددها المؤسسة التعليمية. (العديلي، 1981: 10)

ثانيا: احترام الأنظمة والقوانين: تنحدر واجبات الوظيفة العامة من تشريع الدولة بدءا من الدستور وما ينبثق عنه من اسس وقوانين وتعليمات تصدر إلى الجهات الأدنى للعاملين في المؤسسات. ان موظفي الخدمة دائما وبشكل عام ما هم إلا موكلين في السلطة ويعملون نظام فريد من نوعه ووضع مميز في المجتمع ويقومون بتقديم الخدمات على وفق القوانين. (السكرانة، 2012: 381)

ثالثا: الجمهور الخارجي: ان الجماعات المستفيدة تشكل بعموميتها القوة التي تسهم في تكوين الأخلاقيات الإدارية وتوجهها باتجاه معين، سيما في العالم هذا الذي يتصف بازدياد المنافسة وتحول الاسواق والحدثة والتطور التكنولوجي. (عبد اللطيف، 2006: 5)

مصادر أخلاقيات المهنة:

أن الأخلاقيات تنشأ نتيجة تراكمات تربوية، وتبدأ من النفس مروراً بجميع المراحل التي تمر بها في مساراته المختلفة، وتنتهي بالعقيدة التي يختارها الإنسان لنفسه كمبدأ للحياة وحتى وصوله إلى الوظيفة العامة، وما تفرضه عليه في المؤسسات التعليمية. (ياغي، 2012:

(19

1- الدين: هو من أهم مصادر الأخلاق، وذلك لأنه لا تخلو أي ديانة سواء كانت سماوية أو غير سماوية من الحث على الالتزام بالأخلاق والقيم. بحيث يشكل الدين وسيلة من وسائل الانضباط في المجتمع، (الطراونة، 2012: 34)، ويمتاز الدين الإسلامي بمصدره الكتاب والسنة على أنه يشكل نظام الحياة متكاملة. فنظم علاقة الفرد بالخالق هو علاقته بالأفراد الآخرين في مجتمعه وفق قواعد سلوكية ترشد إلى الصالح. وتحدد من السيئ بعكس الديانات الأخرى التي أقتصرت دورها على تنظيم علاقة الفرد بالخالق، وتنظيم محدود علاقات الفرد بغيره في المجتمع. (العطوي، 2013: 12)

2- المصدر السياسي: هو الذي يسير المجتمع، وانعكاس توجهات هذا النظام على أخلاقيات الأفراد، فإذا كان هذا النظام ديمقراطياً مثلاً يؤمن بالتعددية والمشاركة واحترام الرأي الآخر. فلا شك أنه سيؤثر في قيم الأفراد وقناعاته المهنية، وإذا كان النظام فاسداً لا يتورع عن النهب. (العطوي، 2013، 13)

3- القوانين واللوائح والتشريعات: إن مجموعة التشريعات الأنظمة والقوانين واللوائح الصادرة استناداً إلى المصادر التشريعية المعمول بها في الدول تعد مصدراً مهماً للأخلاقيات، وذلك لأنها تضبط وتتحكم في تسيير عمل الإدارة في الاتجاه الذي تراه يخدم سياسة البلد، ويحقق مصالحه وأهدافه المرجوة. (ياغي، 2012: 22)، إن القوانين التي تتمثل بالمعايير القانونية الموثوقة تحدد سلوكيات الأفراد العاملين والمؤسسات والقيم الأخلاقية بتطبيق هذه التشريعات والالتزام بها عن وفق ما هو محدد من التشريعات الصادرة من الجهات الخاصة في الدولة.

4- المصدر الاقتصادي: مجمل الظروف والأوضاع الاقتصادية التي يعمل في ظلها الفرد فإذا كان هذا الشخص يعيش في وضع اقتصادي جيد يمكنه من أن يعيش بكرامة مع

أفراد عائلته، فانه من السهل أن نتوقع منه أخلاقيات عالية ،والعكس إذا وضعه لا يسمح أن يعيش بكرامة مع حتى عائلته لا يمكنه من الوفاء بالتزاماته مع عائلته. فيتوقع منه الإنحراف والاستغلال للمهنة او الوظيفة، ولعل أهمية البعد الاقتصادي قد يضاعف بشكل اعلى في هذه المدة من التاريخ) تتحكم الظروف الاقتصادية السائدة في المجتمع ومن بينهم المهنيون والإداريون إذ مؤسساتهم تدفع بأفراد المجتمع غالباً إلى أنماط من السلوك بعيدة عن المعايير الأخلاقية التي أوصانا بها الدين الاسلامي(ياغي، 2012: 19)

5- **ثقافة المجتمع وقيمه وعاداته:** يتأثر الانسان بمؤثرات خارجية كثيرة تقع في بداياتها ثقافة المجتمع وقيمه وعاداته، ففي بداية احتكاك الفرد بالمجموعة ألتي يعيش معها فتظهر لديه القابلية أن يأخذ من قيم هذه الجماعة ، وتتشكل لديه روح الانتماء لهم، ويصبح هو مدافعا عن عاداتها وأعرافها وقيمها وتقاليدها،.(الغالبى والعامري ، 2010: 139، 142)

6- **القيم الاجتماعية:** ان القيم الذي يعمل فيه الفرد في المجتمع لعمل معين وعاداته وتقاليده ومعايير. فهذه لابد أن تنعكس على معاملته المهنية. فالفرد عندما ينخرط في مهنة معينة لا ينغزل عن مجتمعه، ولا يستطيع أن يغير من الأنماط السلوكية للآخرين ومعايير. فهو من جهة نشأ على هذه الطبيعة ولا يستطيع أن يتركها. وان المجتمع الذي تسوده قيود المبادئ لابد أن ينقلها الى أفراد اسرته وبالتالي تنعكس عليه في سلوكياتهم الوظيفية والمهنية. فإذا كانت هذه القيم تضع حداً للانحرافات الأخلاقي ة فإنها ستجعل الأفراد يحرصون على الالتزام بها، وعدم مخالفتها أو تجاهلها. (ابو طيبخ، 2008: 81)

نظريات أخلاقيات المهنة:

1- **نظرية الإلهام:** ترتكز هذه النظرية على مقولة إن تحديد الخطأ والصواب هو أمر خارج نطاق قدرة الفرد، وإنما هو شيء ذاتي خارج عن قدرات الافراد، وأن الله سبحانه وتعالى يرشد الإنسان إلى المبادئ التي تساعد على تحديد الأمور الصحيحة والأمور الخطأ، وبالتالي فإن المديرين في المؤسسات يتأثرون في سلوكياتهم، وبالأخص قراراتهم الإدارية التي يتخذونها فضلا عن أنهم عرضة للتأثر بمتطلبات بيئة التي

يعملون من ضمنها. (الرواشدة، 2007: 35) وترى هذه النظرية أن تحديد الصواب والخطأ أعلى من الإنسان، وإن الله سبحانه وتعالى يخير الإنسان بالمبادئ والقيم التي تساعد على تحديد مساره ما هو على صواب وما هو على خطأ. (الصفو، 2018: 70)

2- **النظرية التجريبية:** تركز هذه النظرية على مقولة أن الأخلاق تشتق من التجارب التي يجريها الإنسان سواء كانت هذه التجارب أخلاقية أم غير أخلاقية. ويعتد بها من خلال الاتفاق العام، وهذا ما لا يتحقق إلا بالتجربة أولاً وإن ما يحدد ويقاس من عوامل هذه التجربة يحقق الوصول إلى ذلك. (امنية، 2013: 30)

3- **نظرية الحدس:** وترتكز هذه النظرية على أن الأخلاق تشتق مما يمتلكه الفرد فطرياً من حدس كقدرة ذاتية على التمييز بين ما هو جيد وما هو سيء، وأن سوء التصرف الأخلاقي سببه البيئة السيئة التي يعيش بها الفرد والتربية السلبية والتربية الناقصة وغير السليمة التي تربي عليها، وعوامل التنشئة غير الملائمة. كما أن الأخلاق لا تشق بالضرورة من تجربة أو المنطق، وإنما بما يمتلكه الأفراد بشكل فطري. (إيمان، 2015: 17)

4- **نظرية الحقوق والواجبات:** انظرية الحقوق والواجبات وتقوم على ان للإنسان حقوقاً وواجبات، وهذه الحقوق تقسم إلى نوعان:

- **الأول: الحقوق الأخلاقية:** وهي الحقوق التي تكون مضمونة لكل فرد بغض النظر عن المجتمع الذي يعيش فيه. ومن الأمثلة على هذا هو حق العيش بسلامة وكرامة.

- **ثانياً: الحقوق القانونية:** هي تلك الحقوق التي تمنح الشخص من خلال القانون مثل حق الشخص للحصول على محامي للدفاع عنه وهذه تكون على وفق هذه النظرية، فإنها واحدة من أكثر السمات الحرجة في حقوق الأفراد هي يجب ان توجد في علاقة متكاملة من جميع الواجبات (هيكل، 2011: 61)

5- **نظرية الوحي:** ان تحديد الصواب و الخطأ أعلى من الانسان وإن الله يبين للإنسان المبادئ التي تساعد على تحديد ما هو صحيح وما هو خطأ، وهذا ما فعلته الاديان

السموية، وكذلك التنشئة البيئية التي تربي الانسان في المجتمع والبيئة المحيطة به. (ايمان، 2015: 17)

دراسات سابقة

1- دراسة (حrchوش والعنزي، 2000) الاردن: الموسومة ((اخلاق الإدارة وإدارة الأخلاق، بإشارة خاصة لمنظمات الاعمال))، دراسة نظرية يستهل الباحثان الدراسة بجملة من المفاهيم الأخلاقي ة الذي تحدث حديثاً في هذا الوقت كالعادلة والثقة والصدق والامانة معللين ذلك بسبب غياب السلوك الأخلاقي المسند الى القيم المجتمعة الصحيحة اللازمة لإشاعة الأخلاق وإداراتها بشكل صحيح في المؤسسات مستهدفين الوصول إلى تحديد المعايير الأخلاقية الصحيحة التي يجب أن تسود، وقد توقع الباحثان أن هذا الموضوع سيكون الأكثر اهمية في مجال المهنة الإدارية مستقبلاً بسبب العجز عن تحديد السلوكيات الصحيحة من الخاطئة في مؤسساتنا التعليمية. وقد اطلقا عليه مبدأ الكيل بمكيالين بوصفه مشكلة تعاني منها اغلب المؤسسات التعليمية في هذا الوقت، وقد اشار الباحثان الى التدريب على الأخلاقيات وتطوير النظم الصحيحة والتوسع في المشاركة وإدراك دور اطراف العملية التنظيمية الى ما ابعد من حدود هذه المؤسسة وهذه العوامل في رأيها تريد الالتزام وتقوي أخلاقيات المهنة. (حrchوش والعنزي، 2000، 43)

2- دراسة طرخان(2003): واقع أخلاقيات المهنة الإدارية لدى مديري مدارس وكالة الغوث الدولية في عمان وعلاقته بالسلوك القيادي) وهدفت الدراسة إلى التعرف على أخلاقيات المهنة الإدارية لدى مديري المدارس وكالة الغوث في عمان. واقع السلوك القيادي لدى مديري المدارس وكالة الغوث الدولية في عمان. وهل توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين أخلاقيات المهنة وبين وكالة الغوث الدولية في عمان ، وبين السلوك القيادي المتبع لديهم:

أ- للخبرة.

ب- للمؤهل العلمي.

ت- للجنس



استُخدِمَ الباحث المنهج الوصفي التحليلي واختيرت العينة بالأسلوب الاعشوائية واستعمل الباحث استبانة مفتوحة للوصول إلى النتائج، وقد استخدم الوسائل الإحصائية الآتية: معامل ارتباط بيرسون، ومربع كاي، والوسط المرجح، والوزن المئوي وقد أظهرت الدراسة النتائج الآتية: إن واقع أخلاقيات العمل لدى مديري مدارس الغوث الدولية في الأردن كان عالياً. ويعزو الباحث ذلك إلى ارتفاع تمسك المديرين بالأعراف والتقاليد فضلاً عن الدورات التدريبية التي تعدها إدارة التعليم في وكالة الغوث للمديرين في مركز التطوير التربوي.

3- دراسة أحمد (2006): درجة ممارسة مديري المدارس الاعدادية في عمان لأخلاقيات الإدارة المدرسية من منظور إسلامي، من وجهة نظر المعلمين. وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على نسبة ممارسة مديري المدارس الاعدادية في عمان لأخلاقيات الإدارة المدرسية من جانب إسلامي، ومن وجهة نظر المعلمين. واستخدم الباحث دراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت العينة العشوائية في الدراسة، وقد استخدمت الوسائل الإحصائية الآتية: معامل ارتباط بيرسون للعينات، والاختبار الثاني لعينة واحدة، والاختيار والثاني لعينتين ومربع كاي. واستعان بالاستبانة للوصول إلى النتائج، وجاءت النتائج التي توصل إليها الباحث، بأن درجة ممارسة المدير لأخلاقيات الإدارة المدرسية من منظور اسلامي كانت مرتفعة من وجهة نظر المعلمين. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة المديرين لمجال أخلاقيات المدير الشخصية والتزامه الاسلامي. وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة المديرين لمجال أخلاقيات المدير تجاه أولياء الأمور والمجتمع حسب جنس المعلم لصالح الإناث. (أحمد ، 2006: 1)

الفصل الثالث منهج البحث واجراءاته

منهج البحث:

يتضمن هذا الفصل وصفا لمجتمع البحث الحالي، وطريقة اختيار عينة البحث، ووصفا للأدوات التي استخدمت في البحث، وإجراءات استخراج الصدق والثبات لها، وأسلوب تطبيقها، والوسائل الإحصائية التي استخدمت في هذا البحث .

أولاً: مجتمع البحث:

مجتمع البحث الحالي هو مدرسي مدارس الثانوية في تربية المقدادية ، الدراسة الصباحية من الناحيتين (ابي صيدا- الوجيحية) ، والبالغ عددهم (595) من المدرسين ذكورا وإناثا للعام الدراسي (2023 - 2024) كما في جدول (1).

جدول (1)

ت	الناحية	ذكور	اناث	المجموع
1	المدارس الثانوية في ناحية ابي صيدا	206	187	393
2	المدارس الثانوية في ناحية الوجيحية	74	128	202
3	المجموع	280	315	595

ثانياً: عينة البحث:

اختيرت عينة البحث الحالي بالطريقة الطبقية العشوائية اذ بلغ حجم العينة (200) مدرس ومدرسة موزعين على مدارس ناحية ابي صيدا والوجيحية، ولكلا الجنسين وكما موضح في الجدول رقم (2).

جدول (2)

توزيع افراد العينة البحث.

الناحية	المرحلة	ذكور	اناث	المجموع
مدارس ناحية ابي صيدا	علمي	30	30	60
	انساني	20	20	40
مدارس ناحية ابي صيدا	علمي	30	30	60
	انساني	20	20	40
		100	100	200

ثالثاً: أداة البحث:

بما إن البحث الحالي يهدف إلى معرفة أخلاقيات المهنة لمديري المرحلة الثانوية، فقد قام الباحث بالإطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة، وكذلك الإطلاع على عدد من المقاييس في هذا المجال وقام الباحث ببناء استبانة لمفهوم أخلاقيات المهنة، وتم تحديد ما هو متشابه وما هو مختلف وصياغة (30) فقرة وبدائل الاستجابة في الاستبانة هي (تتطبق علي دائماً، تتطبق علي غالباً، تتطبق علي أحياناً، تتطبق علي نادراً، لا تتطبق علي أبداً) وأعطيت درجة (5) إلى البديل دائماً و(4) إلى البديل غالباً و(3) إلى البديل أحياناً و(2) إلى البديل نادراً و(1) إلى البديل أبداً.

وقام معد هذا المقياس بحساب الخصائص السيكومترية للمقياس، وقد توفرت فيه الأدلة

والمؤشرات الآتية:

أ- **صدق المقياس:** استخدم الباحث الصدق الظاهري أي حكم الخبراء، إذ عرض الباحث بعرض المقياس على عدد من المحكمين من ذوي الخبرة في مجال طرائق التدريس والارشاد النفسي والتوجيه التربوي ومن العلوم التربوية والنفسية بلغ عددهم (10) محكماً للاستشارة بآرائهم العلمية وبشأن صلاحية كل فقرة من المقياس، وصلاحية كل بديل وتدوين ملاحظاتهم، وهي تمثل نسبة (3، 84%) معياراً لصلاحيتها لهذا المقياس، وبذلك تحقق فقرات المقياس صدق ظاهري .



ب- **ثبات المقياس:** احتسب ثبات مقياس أخلاقيات المهنة في البحث الحالي بالطريقة الآتية: طريقة إعادة الاختبار: عند تطبيق المقياس على عينة الثبات ثبت الباحث مؤشرا لكل ورقة إجابة ليتعرف عليها في التطبيق الثاني لأفراد العينة، ثم أعيد تطبيق المقياس على العينة بعد مرور (14) يوما. وتم إيجاد العلاقة بين درجات التطبيقين باستخدام معامل ارتباط بيرسون (البياتي ، 1977 ، 180). فبلغ ثبات المقياس (87، 0) وتعد هذه القيمة مؤشرا جيدا على استقرار إجابات الأفراد على المقياس الحالي في الزمن لأنها أكثر من (70، 0) (عيسوي ، 1974 ، 58) .

رابعا: تطبيق أدوات البحث:

تم تطبيق المقياس على العينة البالغة (200) من المدرسين ذكورا وإناثا في المدارس الثانوية في المقدادية. إذ بدأ بالتطبيق بتاريخ 2023/11/7 وانتهى من التطبيق في 2023/11/17، وبفارق زمني مقداره (10) أيام فقط بين المقياسين .
ولأغراض التطبيق أعد الباحث أوراق للإجابة خاصة للمقياس بقصد تقليل الكلفة المادية وتسهيل إجراءات التصحيح. وبعد الانتهاء من التطبيق فحصت جميع الاستمارات، وتبين أن هناك إجابة كاملة للاستمارات، وبذلك أصبح العدد النهائي للاستمارات الصالحة والتي خضعت للتحليل الإحصائي (200) استمارة .

سادسا: الوسائل الإحصائية

- 1- الوسط الحسابي
- 2- الإنحراف المعياري
- 3- الاختبار التائي لعينة واحدة
- 4- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين

الفصل الرابع

نتائج البحث ومناقشتها

نتائج البحث ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل اليها الباحث على وفق أهدافه، ومناقشة تلك النتائج وتفسيرها في ضوء الاطر النظرية التي استعين بها، والدراسات السابقة التي تناولت متغيرات البحث:

أولاً: عرض النتائج ومناقشتها

الهدف الأول: التعرف على مستوى أخلاقيات المهنة لدى مديري المرحلة الثانوية:

بلغ الوسط الحسابي لعينه المدرسين على اختبار أخلاقيات المهنة (196.6) وبانحراف معياري بلغ مقداره (22.60) وعند مقارنة المتوسط الحسابي بالمتوسط الفرضي للمقياس البالغ (156) درجة وقد أظهرت النتيجة ان القيمة التائية المحسوبة (25.4) اكبر من القيمة التائية الجدولية (1.9) عند مستوى دلالة (0.05) تبين ان هناك فرقا واضحا بين المتوسطين ولصالح المتوسط الحسابي مما يشير الى ان عينه البحث عموما لديها ارتفاع في مستوى أخلاقيات المهنة ، وجدول (3) يوضح ذلك

جدول (3)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري للعينة على اختبار أخلاقيات المهنة

المقياس	العينة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	القيمة التائية	مستوى دلالة 0.05
أخلاقيات المهنة	200	22.60	196.6	156	المحسوبة	دالة احصائية
					الجدولية	
					25.4	1.9

ويتضح من الجدول رقم (3) من النتيجة التي اسفر عنها البحث بأن افراد العينة ال يسعدهم إقامة علاقات اجتماعيّة جديدة ، ويكونون متفاعلون في حياتهم الاجتماعية والمهنية ولديهم أخلاقيات منهة عالية والقدرة على التعامل مع المواقف الاجتماعية الصعبة والطارئة

الهدف الثاني: مستوى أخلاقيات المهنة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث)

أشارت أخلاقيات المهنة وقد كان ذلك لصالح الذكور، واتفقت نتائج المعالجة الإحصائية للبيانات الى وجود فرق دال إحصائياً بين الذكور والإناث في مستوى أخلاقيات المهنة، اذ بلغ متوسط درجات الذكور في عينة البحث لمستوى أخلاقيات المهنة (202.1) درجة وبانحراف معياري مقداره (23.5) درجة في حين بلغ متوسط درجات الإناث في عينة البحث حين بلغ (193.50) درجة وبانحراف معياري مقداره (23.20) درجة، وباستعمال الاختبار التائي T- (test) لعينتين مستقلتين وجد أن القيمة الثانية المحسوبة تساوي (2.6) وهي أعلى من القيمة الجدولية البالغة (1,9) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجه حرية (198) ، مما يشير إلى أن عينة الذكور تختلف عن عينة الإناث في مستوى مع دراسه داوود (١٩٩٨) كما هو موضح في جدول (4)

جدول(4)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفروق بين متوسط درجات الطلبة تبعاً لمتغير الجنس

المقياس	الجنس	عدد الافراد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى دلالة 0.05
مقياس أخلاقيات المهنة	ذكور	100	202.1	23.5	المحسوبة	الجدولية	دالة احصائية
	إناث	100	193.5	23.2	2.6	1,9	

الهدف الثالث: مستوى أخلاقيات المهنة تبعاً لمتغير التخصص (علمي، انساني)

وضحت نتائج المعالجة الإحصائية للبيانات الى عدم وجود فرق دالة احصائياً بين متوسط درجات طلبة التخصصين الإنساني والعلمي في مستوى أخلاقيات المهنة، اذ بلغ متوسط درجات طلبة التخصص العلمي في عينة البحث (193.50) درجة وبانحراف معياري مقداره

(19.2) ، في حين بلغ متوسط درجات طلبة التخصص الإنساني في عينة البحث (197,80) درجة وبانحراف معياري مقداره (25,5)، وباستخدام الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين، وجد ان القيمة التائية المحسوبة تساوي (0,7) وهي اقل من القيمة الجدولية البالغة (1,9) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (198)، مما يشير الى ان عينة المدرسين في التخصصات الإنسانية لا يختلفون عن المدرسين في التخصصات العلمية في مستوى أخلاقيات المهنة. كما موضح في جدول (5)

جدول (5)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفروق بين متوسطات درجات مقياس أخلاقيات المهنة

المقياس	التخصص	عدد الافراد	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	القيمة التائية		مستوى دلالة 0.05
أخلاقيات المهنة	الإنساني	100	25,5	197,8	المحسوبة	الجدولية	غير دالة احصائية
	العلمي	100	19.2	193.5	0,7	1,9	

وهذه النتيجة تسمح للباحث تفسيرها علمياً في ضوء استجابات أفراد العينة بأن أخلاقيات المهنة كلما زادت بدرجاتها لدى المفحوصين العينة، كلما زادت درجات تكيفهم الأكاديمي والمهني. وهذه العلاقة الطردية ناتجة عن شعورهم بالثقة تجاه سلوكهم الاجتماعي، وقدرتهم على مواجهه المشاكل ولا ينتابهم القلق خلال مهنتهم، وإنهم يسايرون التغيرات التي تطرأ على الواقع الاجتماعي والدراسي، فهم يمتلكون الطاقة للتكيف نحوها، وان هذه الموصفات التي يتصف معها افراد العينة من حيث أخلاقيات المهنة تجعلهم يشعرون بالثبات والثقة بالنفس، وراضهم بتكيفهم المهني، بل تزيدهم هذه الخصائص على رفع مستوى دافعتهم نحو الانجاز في العمل وتحقيق الاهداف المرجوة.

الاستنتاجات: في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي يمكن استنتاج ما يأتي:

1. تبين أن الذكور في أخلاقيات المهنة أعلى مستوى من الإناث وهذا يرجع بدوره إلى دور العلاقات الاجتماعية المؤتمرات العلمية أنها تولي أهمية خاصة للذكور أكثر من الإناث.
2. إن مديري مدارس المرحلة الثانوية في المقدادية لديهم أخلاقيات مهنة عالية.
3. تتأثر أخلاقيات المهنة بمتغيري النوع (ذكور، إناث) ولا يوجد تأثير ذا دلالة احصائية بصب التخصص (أنساني، علمي).

التوصيات:

- 1- يجب على مديري المدارس اعتماد أسلوب محاسبة المقصرين في ضوء المعايير الانضباطية المنصوص عليها في تعليمات وزارة التربية.
- 2- ضرورة تركيز مديري المدارس على قوانين المهنة وتقاليدها كجزء أساسي من أعمالهم وكذلك الحال بينهم وبين أعضاء الهيئة التدريسية في المدارس .
- 3- يجب على مديري المدارس اعتماد أسلوب محاسبة المقصرين في ضوء المعايير الانضباطية المنصوص عليها في تعليمات وزارة التربية .
- 4- الموازنة بين الجانب الإداري والجانب الأخلاقي في أعمال مديري المدارس، وعدم التركيز على جانب وإهمال الجانب الآخر بما يؤثر سلباً على أعمالهم.

المقترحات:

- 1- إجراء دراسة عن أخلاق العمل الإداري وعلاقته بالأداء المهني لمديري مدارس الثانوية من وجهة نظر المدرسين
- 2- إجراء دراسة مقارنة عن أخلاقيات المهنة بين عمداء الكليات العراقية
- 3- إجراء دراسة عن الأسباب وراء ضعف الجانب الفني والإداري لدى مديري مدارس الثانوية .

المصادر العربية:

القرآن الكريم

- أبو الكاس، المعتصم بالله هاني علي، (2015)، أخلاقيات المهنة ودورها في الاداء الوظيفي للعاملين في المنظمات الغير الحكومية في قطاع غزة، برنامج الماجستير المشترك بين اكااديمية الإدارة والسياسة، للدراسات العليا في المشاركة مع جامعة الاقصى.
- احمد ، فتحي (2006) ، درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية في عمان للأخلاقيات الإدارة المدرسية من منظور إسلامي من وجهة نظر المعلمين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة عمان: الأردن .
- الأسدي، سعيد جاسم ومحمد يحيى عثمان،(2012)، "أخلاقيات مهنة العمل الإداري"، الغدير للطباعة والنشر المحدودة، البصرة، العراق.
- أمنية ، بودراع (2013)، دور أخلاقيات الأعمال في تحسين أداء العاملين، دراسة عينة من البنوك التجارية الجزائرية"، جامعة المسيلة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم علوم التسيير ،رسالة ماجستير ، الجزائر.
- ايمان، لكبير،(2015)، دور أخلاقيات الإدارة في تحقيق المسؤولية الاجتماعية، دراسة حالة، مؤسسة سونغاز ، مديرية التوزيع ام البواقي، جامعة ام البواقي، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، 2015 .
- باغي، محمد عبد الفتاح، 2001، الأخلاقي ات في الإدارة، ط1، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 42-76.
- حرحوش، عادل والعنزي، سعد، 2000، أخلاق الإدارة وإدارة الأخلاق، بحث مقدم إلى المؤتمر الأول للإدارة، جامعة اربد، الأردن.
- الشихلي، عبد القادر، أخلاقيات الوظيفة العامة، دار المجد الاولى، عمان، 1999 .
- الصفو، رياض ضياء عزيز، العباسي، علاء عبد السلام مصطفى، دور أخلاقيات العمل في تعزيز فاعلية أمن المعلومات، دراسة استطلاعية في جميعه الهلال الاحمر العراقي، ميسان، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة ميسان، مجلة الكوت للعلوم الاقتصادية والإدارية،، تصدر عن كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة واسط، العدد 21، 2018.

- الطراونة، تحسين احمد ، (2012) ، "الفلسفة الأخلاقية" وعلم القيادة وتطبيقاتها في قيادة غرف العمل الأمنية "، رسالة ماجستير، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض ،السعودية.
- طرخان ، عبد المنعم احمد محمد ، (2003) ، واقع أخلاقيات العمل الإداري لدى مديري ومديريات مدارس وكالة الغوث الدولية في الأردن وعلاقته بسلوكهم القيادي (أطروحة دكتوراه في الإدارة التربوية ، كلية الدراسات التربوية العليا) ، جامعة عمان العربية.
- العامري ، محمد عامر جميل ، (2012) السلوك القيادي لمديري المدارس الإعدادية على وفق نظرية هالين وعلاقته بفعاليتهم الإدارية وثقة المدرسين بهم (أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية - ابن الهيثم - جامعة بغداد).
- عبد اللطيف، اسار فخري، اثر الأخلاقي ات الوظيفية في تقليل فرص الفساد الإداري في الوظائف الحكومية، مجلة العلوم الانسانية، السنة الرابعة، العدد 29 تموز 2006.
- العديلي، ناصر محمد، الرضا الوظيفي، معهد الإدارة العامة، الرياض، 1981 .
- العرايضة، رائدة هاني محمود ، (2012) ، مستوى القيادة الأخلاقي ة لمديري المدارس الثانوية الحكومية في عمان وعلاقته بمستوى ممارسة سلوك المواطنة التنظيمية من وجهة نظر المعلمين ، رسالة ماجستير في التربية تخصص الإدارة والقيادة التربوية ، قسم الإدارة والمناهج ،كلية العلوم التربوية ،جامعة الشرق الأوسط ،عمان ،الأردن.
- العطوي، عواد محمد، (2013) ، أخلاقيات العمل في تحقيق كفاءة الأداء، دراسة تطبيقية على منسوبي قيادة قطاع حرس الحدود بحقل ، رسالة ماجستير في العلوم الإدارية ،جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، كلية الدراسات العليا ،قسم العلوم الإدارية ،الرياض ،السعودية.
- العطوي ، عواد محمد ، (2013) ، "أخلاقيات العمل في تحقيق كفاءة الأداء (دراسة تطبيقية على منسوبي قيادة قطاع حرس الحدود بحقل)" ، رسالة ماجستير في العلوم الإدارية ،جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، كلية الدراسات العليا ، قسم العلوم الإدارية، الرياض، السعودية.

- علي، سدير طارق ، 2007/9/29 ، ما هي فلسفة الأخلاق ، جريدة الاتحاد ، على الموقع www.alittihad.ae .
- العلياي، أحمد جاسم خشن، (2017)، أخلاقيات الأعمال السياحية وتأثيرها في منظومة التميز - دراسة ميدانية لعينة من فنادق الدرجة الأولى والممتازة داخل بغداد: رسالة ماجستير، الجامعة المستنصرية، العلوم السياحية، بغداد - العراق.
- الغالبي، طاهر محسن منصور، والعامري، صالح مهدي محسن (2005)، المسؤولية الاجتماعية وأخلاقيات الأعمال، عمان: دار وائل للنشر .
- القريوتي، محمد قاسم، 1996، التطوير الإداري، المؤسسة العربية للنشر والتوزيع، بيروت، 69.
- لانغمان، 1978 قاموس اللغة الإنكليزية.
- هيكل، إيهاب، (2011) أثر تبني المسؤولية الاجتماعية في الشركات الصناعية الأردنية على الأداء التسويقي للعلامة التجارية ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الأعمال جامعة عمان العربية ،
- وزارة التربية ، (2010) المؤتمر الفكري الأول في 2010/3/15 ، تحت شعار (من أجل بحث رصين لبناء عراق موحد) العراق - بغداد / الكرخ الثانية.
- ياغي، محمد عبد الفتاح ، (2012) ، "الأخلاقي ات في الإدارة "، الطبعة الأولى ، دار وائل للنشر ، عمان ، الأردن.

المصادر الأجنبية:

- Brown, M.E., & Trevino, L.K., (2006), Ethical Leadership: Areview and future direcations, The Leadership Quarterly, vol:17, No:6
- Carrett, T.M. & Klonoski, R.J., 1992, Business, 2nd ed., Englewood Cliffs, New Jersey, Prentice Hall

الملاحق

الملحق (1)

استبانة أخلاقيات المهنة المقدم للخبراء

م / استبانة آراء الخبراء لبيان مدى صلاحية فقرات الاستبانة

الأستاذالفاضل المحترم

تحية طيبة: -

يروم الباحث إجراء بحثه الموسوم بـ (أخلاقيات المهنة لدى مديري مدارس المرحلة الثانوية في تربية المقدادية من وجهة نظر المدرسين) ولأجل تحقيق أهداف البحث في معرفة أخلاقيات المهنة لدى مديري مدارس المرحلة الثانوية، قام الباحث ببناء استبانة لهذا الغرض، ويمكن تعريف أخلاقيات المهنة (أنها المعايير أوالمبادئ التي تحكم سلوك الفرد أو الجماعة وتتعلق بالسؤال ما هو الصواب وما هو الخطأ بالواجبات الأخلاقية في مهنته. (Carrett & Bklonsk, 1992, 23) .

وقد اعتمد الباحث في بناء استبانته على عدد من المقاييس والأدبيات والمصادر ونظراً لما تتمتعون به من خبرة في هذا المجال يود الباحث الاستعانة بآرائكم القيمة في تقييم فقرات الاستبانة ومدى صلاحيتها لقياس السمة المراد قياسها وحذف ما تجدونه غير مناسب وإضافة أو تعديل ما تجدونه مناسباً .

علماً أن بدائل الاستجابة أمام كل فقرة في الاستبانة هي (تنطبق علي دائماً - تنطبق علي غالباً - تنطبق علي أحياناً - تنطبق علي نادراً - لاتتطبق علي أبداً)

مع خالص الشكر والامتنان

الباحث

محمد جميل

استبانة أخلاقيات المهنة

ت	الفقرات	تنطبق علي دائماً	تنطبق علي غالباً	تنطبق علي أحياناً	تنطبق علي نادراً	لا تنطبق علي أبداً
1	يشعر أن المدرسة ملكه، وأن الطلبة أولاده، ويحرص على سلامتهم					
2	يشعر بالمسؤولية الكاملة إزاء أي خطأ يصدر منه					
3	يعمل على كون المسؤولية مشتركة داخل المدرسة					
4	يحاول دفع الأعمال الخاصة بالإدارة عنه إذا كلف بها					
5	يمتلك مودة اتجاه الطلبة					
6	يتقانى داخل المدرسة					
7	يعمل بكل مودة مع المدرسين الآخرين					
8	يتمتع بحسن السير والسلوك في مهنته					
9	يحب مهنته، ويحترمها، ويدافع عنها					
10	يجد صعوبة في تحمل مسؤولية القرار المتخذ من قبله أثناء العمل					
11	لا يبالي من أي ضرر يقع في المدرسة أو على الطلبة داخل الدرس					
12	يشبع ثقافة الصدق والتفاني في العمل بين الأساتذة					
13	يقيم الطلبة على أساس فعالية أدائهم وإنجازاتهم ونشاطاتهم، وليس على الأهواء الشخصية					
14	لا يشارك باللجان والمراقبات داخل المدرسة					
15	يتعامل بإنسانية مع الطلبة والأساتذة					



ت	الفقرات	تنطبق علي دائماً	تنطبق علي غالباً	تنطبق علي أحياناً	تنطبق علي نادراً	لا تنطبق علي أبداً
16	يحرص على مشاركة الطلبة في الدروس جميعهم					
17	يفضّل أسلوب النصيحة بدلاً من استخدام العقاب الصارم					
18	صادق بتعامله مع الطلبة					
19	يعمل على المشاركة داخل المدرسة بنفسه					
20	يشارك بالنشاطات الخارجية بروح عالية، ويدافع عن سمعة المدرسة					
21	يبادر إلى تقديم النصح والإرشاد عند الضرورة					
22	لا يهتم بالمردود المادي عند أداء الواجبات					
23	يحرص بصرامة على تطبيق الأنظمة والقوانين والالتزام داخل المدرسة					
24	يسعى إلى حماية الطلبة دون استثناء من أي إساءة					
25	يبادر إلى توفير مستوى راقٍ من الخدمات والمستلزمات الدراسية					
26	يتصرف بمسؤولية					
27	يبتعد عن التعامل بالكذب أو المراوغة					
28	يحترم رأي الآخرين من المدرسين إن كان مخالفاً لرأيه، ويصدق معهم					
29	لا يعطي كل ما يستحقه عمله من جهد ووقت داخل المدرسة					
30	يحاول خداع الأساتذة بالمدرسة					



الملحق (2)

أسماء الخبراء الذين أجابوا على فقرات استبانة أخلاقيات المهنة
وهي مرتبة حسب درجاتهم العلمية

ت	اسم الخبير واللقب العلمي	مكان العمل	التخصص
1	أ.د. سالم نوري صادق	جامعة ديالى/ كلية التربية للعلوم الإنسانية	إرشاد تربوي
2	أ.د. ليث كريم حمد	جامعة ديالى/ كلية التربية الأساسية	إرشاد تربوي
3	أ.د. مهدي محمد عبد الستار	جامعة ديالى/ كلية التربية الأساسية	علم النفس
4	أ.د. حسن علي فرحان العزاوي	جامعة ديالى/ كلية التربية ابن رشد	طرائق تدريس اللغة العربية
5	أ.د. سعد علي راير	جامعة بغداد/ كلية التربية ابن رشد	طرائق تدريس اللغة العربية
6	أ.د. رقية عبد الائمة العبيدي	جامعة بغداد/ كلية التربية ابن رشد	طرائق تدريس اللغة العربية
7	أ.د. صدام محمد حميد	جامعة الموصل/ كلية التربية للعلوم الإنسانية	المناهج وطرائق التدريس
8	أ.د. حسين فواز	جامعة واسط/ كلية التربية	طرائق تدريس اللغة العربية
9	أ.د. محمد هادي	جامعة واسط/ كلية التربية	طرائق تدريس اللغة العربية
10	أ.م.د. هيثم أحمد علي	جامعة ديالى/ كلية التربية للعلوم الإنسانية	علم النفس